

لسان العرب

(كين) الكَيِّنُ لحمَةٌ داخل فرجِ المرأة ابن سيده الكَيِّنُ لحم باطنِ الفرج
والرَّكَبَ ظاهره قال جرير غَمَزَ ابنُ مُرَّةَ يا فَرَزْدَقُ كَيِّنَها غَمَزَ
الطَّيِّبِ نَغَانِغَ المَعْدُورِ يعني عمرانَ بن مرة المِنْدُقَرِيَّ وكان أَسْرَ جِعْثَينَ
أُختِ الفرزدق يوم السيِّدان وفي ذلك يقول جرير أيضاً هُمُ تَرَكوها بعدما طالت السُّرَى
عَوَاناً ورَدُّوا حُمرةَ الكَيِّنِ أسوداً وفي ذلك يقول جرير أيضاً يُفَرِّجُ
عَمْرانُ مُرَّةَ كَيِّنَها وَيَنْزُو نُزْءَ العَيْرِ أَعْلَاقَ حائلُهُ وقيل الكَيِّنُ
الغُدَدُ التي هي داخل قُبُلِ المرأة مثلُ أطرافِ النَّوى والجمع كُيُونٌ والكَيِّنُ
البَطْرُ عن اللحياني وكَيِّنُ المرأة بِطارتها وأنشد اللحياني يَكْوِينُ أَطرافَ
الأُيُورِ بالكَيِّنِ إذا وَجَدَنَ حَرَّةً تَنْزِيئاً قال ابن سيده فهذا يجوز أن يفسر
بجميع ما ذكرناه واستكانَ الرجلُ خَضَعَ وذَلَّ جعله أبو علي استفعل من هذا الباب
وغيره يجعله افتعل من المَسْكَنَةِ ولكل من ذلك تعليل مذكور في بابه وباتَ فلانٌ بِكَيِّنَةٍ
سَوءٍ بالكسر أي بحالة سَوءٍ أبو سعيد يقال أَكَانَهُ ا□ يَكَيِّنُهُ إكانةٌ أي أَخضعه
حتى استكانَ وأَدخل عليه من الذل ما أَكَانَهُ وأنشد لعَمْرُكُ ما يَشْفِي جِرَاحُ تَكَيِّنُهُ
ولكن شِفائي أَن تَتَّيِمَ حَلائِلُهُ قال الأزهري وفي التنزيل العزيز فما استكانوا
لربهم من هذا أي ما خَضَعُوا لربهم وقال ابن الأباري في قولهم استكانَ أي خضع فيه
قولان أحدهما أَنه من السَّكِينَةِ وكان في الأصل استكانوا افتعل من سَكَنَ فمُدَّتْ
فتحة الكاف بالألف كما يمدُّون الضمة بالواو والكسرة بالياء واحتج بقوله فَأَنْظُرُ
أي فَأَنْظُرُ وشيخال في موضع الشَّمال والقول الثاني أَنه استفعال من كان يكون ثعلب
عن ابن الأعرابي الكَيِّنَةُ النَّيِّقَةُ والكَيِّنَةُ الكَفَّالَةُ والمُكَوَّنَةُ الكَفَّيْلُ
وكائِنٌ معناها معنى كم في الخبر والاستفهام وفيها لغتان كَأَيِّ مَثَلُ كَعَيِّنُ
وكائِنٌ مَثَلُ كاعينٌ قال أُبَيُّ بن كَعْبٍ لَزَرٍ بن حُبَيْشٍ كَأَيِّنُ تَعُدُّون سورة
الأحزاب أي كم تَعُدُّونها آيةٌ وتستعمل في الخبر والاستفهام مثل كم قال ابن الأثير
وأشهر لغاتها كَأَيِّ بالتشديد وتقول في الخبر كَأَيِّ من رجل قد رأيت تريد به
التكثيرَ فتخفف النكرة بعدها بمن وإدخالٌ من بعد كَأَيِّ أكثرُ من النصب بها وأجود
قال ذو الرمة وكائِنٌ ذَعَرْنَا من مَهابةٍ ورامِحٍ بلادُ العَدِيِّ ليست له ببلادٍ قال ابن
بري بعد انقضاء كلام الجوهرية ظاهر كلامه أَن كائِنٌ عنده بمنزلة بائعٍ وسائر ونحو ذلك مما
وَزَنُّهُ فاعل وذلك غلط وإنما الأصل فيها كَأَيِّ الكاف للتشبيه دخلت على أَيِّ ثم

قُدِّمَت الياء المشددة ثم خفت فصارت كـيـيءٍ ثم أُبدلت الياء أـلـفـاً فقالوا كاءٍ كما قالوا في طـيـيءٍ طاءٍ وفي التنزيل العزيز وكأـيـنٍ من نـبـيٍ قال الأزهري أخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال كأـيٍ بمعنى كم وكم بمعنى الكثرة وتعمل عمل رب في معنى القـلـبـة قال وفي كـأـيٍ ثلاث لغات كأـيٍ بوزن كـعـيـنٍ الأصل أـيٍ أُدخلت عليها كاف التشبيه وكأـيـنٍ بوزن كاعـنٍ واللغة الثالثة كايـنٍ بوزن ماينٍ لا همز فيه وأـنـشـد كايـنٍ رـأـبـتُ وهايا صـدـعُ أـعـطـمـه ورُبـسـه عـطـبـا أـنـقـذتُ مـ العـطـبـ يـرـيـد من العطب وقوله وكايـنٍ بوزن فاعل من كـئـتُ أـكـيـيٍ أـيـ جـئـتُ قال ومن قال كـأـيٍ لم يـمـدّـها ولم يـحـرّـكـ همزتها التي هي أـول أـيٍ فكأـنها لغة وكلها بمعنى كم وقال الزجاج في كائـن لغتان جـيـدتان يُـقـرأ كـأـيٍ بتشديد الياء ويُقرأ كائـنٍ على وزن فاعل قال وأكثر ما جاء في الشعر على هذه اللغة وقرأ ابن كثير وكائـن بوزن كاعن وقرأ سائر القراء وكأـيـنٍ الهمزة بين الكاف والياء قال وأصل كائـن كأـيٍ مثل كـعـيٍ فقدِّمَت الياء على الهمزة ثم خفت فصارت بوزن كـيـعٍ ثم قلبت الياء أـلـفـاً وفيها لغات أشهرها كأـيٍ بالتشديد و□□ أـعـلم